بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ما طلع نوره متضاحك نوره اعلى
من بارد سلسبيل امواه الانهار واطيب من ترشاف سلاف افواه الابكار واعبق من شميم الز
هور البلد والزمن تقبيل صدور الخرايد الورديه ورحمة الله المتفجر عيونها المثمرة شوونها
وبركاته الواسعة الاقيا الكاملة ببلوغ المنا على مولانا امير المومنين الهادي الى الحق
المبين عز الدين بن الحسن امير المومنين **امابعد** فانا لما سرنا من المخيم المنصور
والمقام المحروس المرفود وصلنا الى محروسة الخبيط بحضرها المقال ولا يبلغ الى كنهها تصور
الخيال جمعت غرايب العجايب وعجايب الغرايب وتحرزت عن المساوي والمثالب وحميت عن
سطوات المحن والنوايب رياضها مخضرة وغياضها مخضره وانهارها متدفقه واحوالها
منتظمة متسقه طيبة المثوى والمستقر انيقة المرافق والمنظر فهي تنشد بلسان حالها مطربه
مبتهجة ببديع مقالها معجبه

ايا خير الارض مالي	تشعب بواد بداني
لاولا الغوط مثلي	انا من بعض الجنان
نعيمي جاريات	كل حين واوان
وقطوفي دانيات	بجنتيها كل جان
جانبي اضحى منيعا	فحلولي في امان
كل من حل بربعي	فلقد نال الامان

ثم وحين كانت هذه نعوتها الحقنا المقام النبوي الامامي المولوي شرح شي من تلك الـ
الصفات ونذكر طرفا من هاتيك السمات لما نعرفه من تطلع ابقاه الله الى مثل ذلك وان لم
نستطع ما هنالك والمامول من طوله ايده الله تعالى القبول والاحتمال وستر ما يقف عليه من
الاختلال تفضلا وكرما وتطولا والسلام والدعا مسئول وصلى الله على سيدنا محمد وآله انتهى
ما كتبه رحمه الله وله نظم في اداب الاكل ساير في الفقها وهو مصنف السلوك وهو كتاب
عظيم نافع ومن شعره في الامام عز الدين بن الحسن عليهما السلام

يا ايها المولى الذي شاوه	في المجد اسمى من مدار الفلك
انت الذي من يمتثل امره	يهتدي ومن لم يمتثله هلك
فاعتني الى منزل فقد	اعطاك من للامر ذا الهلك
وارع لي مدح الذي ارتجي	فاعاجلني جملك
وافضل دنوي بالذي قد	البشر يقضي عنكما انفلك

ومنها من نحن ذاق النبي الموت كان لنا — اقوى دليل على ان لا يدوم احدا

فحرّ نفسك عن الفحو يوم دعه — وقم لتحصيل زاد تغد مجتهدا

فانت من اثره واسد منتخل — فهي الزاد ان حادي الرحل حدا (الرحيل حداء)

فاجابه ابو القسم الديلمي رحمهما الله تعالى

افاض دمعي واوهى منّي الجلدا — علم أتاني فصبري عنده نفدا

من صعده حاني رق فاد فتى — ونبذ نومي عن عيني وابتعدا

رزئت بالكاتبا ما كنت احذر به — من فرقة الالف والحوض الذي وردا

واخاه من كان في الايام غرتها — وكوكبا لضياء العالمين بدا

شام الانام بروقا فيه صادقة — فاقصرته المنايا عن بلوغ مدا

مالي اذا الموت لم تطلبه فينا كسه — الا لمن كان نوراً للورى وهدا

يا ليت علمك يا عبد الكريم طوى — عني لاكسب حزنا فتت الكبدا

والحمد لله قد امضا قضاه ما — نفى العباد عن المقدور ملتحدا

عبد الملك الانباري صاحب المسند

الرمادي العالم الكبير المحدث بخبر اهل الاسناد صاحب المسند ترجم له السيد الصارم وصاحب المعتصر قالا هو صاحب المسند قاضي ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام بصنعا داعي الامام محمد بن ابراهيم باليمن قبل بني ماهان وكان ابراهيم بن موسى قد قضاه على صنعا لما قدم ابن ماهان من قبل المامون فقيل له ان عبد الملك يكرهه ويميل الى ابراهيم بن موسى الطالبي فقتله يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ست ومائتين واقام مطروحا على وجه الارض ثلاثة ايام ثم قبر رحمه الله اخذ عنه احمد وسأله عن علم طاووس فقال الجند ذكر عنه النسائي وابو داود انتهى

عبد الملك الصابري

همدان واحد علمائها من عيون زمانه واعيانه وله مقاولات ومقالات وهو الذي اعترض الامام القسم بن علي عليهما السلام بمخالفة الجماعة في شي من الاجتهادات واجابه القسم عن ذلك واعترض ايضا ولده الحسين بن القسم وطال ما كتب اليه الحسين بالتبري من المخالفة ثم من بعد ذلك تكلم في الشيخ عبد الملك بكلام فيه نشر اليه وحمل اليه ابن الخطراف الصابري الاتي ذكره ان شاء الله الكبار وصرح الشيخ محمود بن علي الديلمي الى الامام احمد بن الحسين عليه السلام

عبد المنصور الحملاني

وكانا فاضلين عالمين رضي الله عنهما

عبد الوهاب الحوالي

ابن سعود الجمري الحوالي رحمه الله تعالى كان عالما محققا من بيت شهير بالعلم مشهور بالفضل نسبهم الى ذي حوال منهم وال يعفر والفقها آل الاكوع في نسب واحد وكان عبد الوهاب من فضلا وقته ويسمى الصنعاني نسبة الى امه وكان متعلقا بالسياحة وكان دمث الاخلاق سهل

علمها وغيرهما من الائمة عليهم السلام ويليهما عن ظهر علم غلبة غيبا لما بهر العقول مع علوم
ساير اهل الكلام فهو احق من يتمثل له بما قيل في ابي الهذيل بل
اطل ابو الهذيل على الكلام   كاطلال الغمام على الانام
وكان يحفظ احوال الناس ولقي العلما الفضلا وقرا عليهم ومن جملة شيوخه عبد الرحمن الحيمي
وعيسى زعفان فيما اظنه وعلي الحاج وسياتي ذكر عيسى زعفان واما علي الحاج فهو من
جملة الطويلة كان عارفا الا انه كان يحف في حفظا به واخلاقه وكان بارعا في علم الكلام
ويحل القاضي عبد الهادي من جليل الكلام ودقيقه ما لا يشبهه فيه احد حتى ان الامام
المنصور بالله القاسم بن محمد عليه السلام اجتمع به في ذيبين بحضرة الفقيه القاضي محمد حوس
الرعي وتراجعوا وكان معه ابنه احمد الهادي وكان فاضلا في هذا العلم فلما افترقوا قال
الامام ظني ان عبد الهادي اوسع علما من ابي الهذيل لانه اطلع على ما حصله ابو الهذيل وغيره
وكان مطلعا على قواعد البهشمية لا يندّ عنه منها شيء ولا يخفى عليه شيء من احوال اهل هذا العلم
الكلامي يحفظ قواعد اهله واخبارهم   واذا ابتلي في ذلك افحم الاسماع و
مع ذلك فهو في علم الحديث الماهر عن سماع ورواية روى سيدنا العلامة احمد بن سعد
الدين صالح الهبل رحمه الله لما بلغه ان عبد الهادي رضي الله عنه درّس في مجموع القاسم الرسي قال هذا الكتاب
ليس من كتب المعتزلة كالمعرض بعبد الهادي انه لا يعرف علم الائمة فبلغ ذلك عبد الهادي فضجر
لذلك وقال والله اني لاعرف علم ال محمد والهوه القاضي سعيد في بريه عن متعلق بالعلم
او كما قال وقد كان يظن بعض الناس لكثرة حفظه لقواعد المعتزلة انه مايل عن مذهب العترة و
هو ترجمان ذلك وحافظه ودوا اذكر بعض كلامه ليتبين شيئا من احواله فسبيله الميل عن
امير المؤمنين كرم الله وجهه كما قيل المعتزلة فادعوا ان القاضي املى في فضائل امير المؤمنين ما لا
يعرفه الا هو واطال وادلى بكل عجيب وغريب وكان في التلامذة الفقيه علي الشارح وكان
سيحيا كما يقال جلدا وقلم وتحامل على رجله او نحو ذلك فجا بما سمع فسالهم القاضي عن سبب
ذلك فاخبروه بما قد حصل من الظنون في اعتقاده رحمه الله في امير المؤمنين وانه نسب اليه
ما ينسب الى العترة فبكى من ذلك وتحرّم من القايل رحمه الله وهو شيخ الشيوخ انقطع اليه
العلما وقروا عليه كالقاضي ابراهيم بن يحيى والقاضي احمد صالح العنسي وآل الحربي وغيرهم
وسيدنا شمس الدين احمد سعد الدين المسوري رحمه الله وكان يحضر المجالس المذكوره ويملي عنده غرايب
وولي القضاء بصنعا المحروسة فقام بتسعية امور عظيمة للاسلام بحذاقة ومهارة وصنعة
خارقة رص وله في السياسة ما لا يبلغه احد ووصمه في ذلك مشهور وله اولاد نجبا منهم
علامة الزمان حافظ المذهب المهدي بن عبد الهادي هو على صنو ان والده في التحقيق والحذاقة
ومنهم علي عبد الهادي من العلما الكبار والحسن من فضلا الوقت ابقاهم الله تعالى واستقل من صنعا الى تلا

الامير العلامه يحيى احمد بن احمد بن يحيى الهادي من امرا المنصور بالله عبد الله رحمه
ذكره بن زعيم **السيد الامام المحقق** الفاضل يحيى المرتضى المطهر بن القسم بن
المطهر بن محمد المطهر بن علي الناصر بن الهادي هو والد الامام المظلل بالغمام المطهر بن يحيى عليه السلام

يحيى المرتضى

كان عالما مجتهدا فاضلا لا نظير له من حسنات الايام
قال في تاريخ السادة قلت قد اثنى عليه صاحب سيرة الامام المتوكل على الله شرف الدين هو السيد الجليل
العظيم النبيل المشهور بالتقوى والزهادة والمعروف بالفضل والعبادة قال فيه بعض السادة مرثيا له

اه لمصرع شيخ المجد اه على البكا والسهاد   فيا ناس يا هادو يا مهدي يا لا با من بهم يسمو والهادي
قد خصنا بحر العلوم بما انتهى   من الحد انه بالذكا الوقاد

وذكر هذه الابيات السيد المحسن الامام
المهدي في سيرة ابيه الكبرى وقال ان قائلها يشهد في صنعا مشهورة في الفقه المشهورة بمنتجب
الفليحي انتهى **الامير الكبير يحيى بن يحيى الهاشمي** من فحول الرجال وعيون
الكمله له همه شامخه ورتبه في المعالي عاليه وله شعر سحار وكلمه من عند الاسعاد ومن شعره القصيده
التي اولها

على سامي مقامك يا امام   صلوة الله ربك والسلام

ومنها

لقد شهدت لك الفضلان طرا   لعدي الاعراف امر برام
واصبح من افر فرين عيني   بها برحوا وان حمد الطعام
على ان امرنا اعمى اذا السم   برا الشمس المنيرة الابلام

السيد العلامه يحيى منصور قال العلامه بن الوزير في تاريخه

كان سيدا عالما مبحرا في العلوم والفنون بلغ في علم الكلام الغاية القصوى صار باحثه تاليا المفصل
ساكنا فيه الحجة الغرا اشتهر في علم الكلام وبرز فيه على اشباهه الاتام وخاض عباب الموج من بحاره ولم يعلم احد
في وقته من اهل هذا البيت مثله في هذا العلم وله مصنفات عديده من اجودها وانفعها حمل الاسلام
وهي نهاية الافادة وغاية الاحتياط والاجادة وقال رحمه الله انه راى قبل تصنيفه لهذا الكتاب المبارك كانه
يغرس نخلا في الارض وهي خمس عشرة جمله تحتوي على التوحيد والنفقه وغيرها من الاصول و
القواعد ومن طالعهما عرف مقدار مصنفها وانها فيض علم كلي واختصار ماهر المعنى ومن شرحها
رحمه الله تعالى شرحا نافعا ولها شرحان له ولغيره والذي نعلمه الغير المصنف وعنه كلام عجيب
وعلى الجمله فهذه الجمل كافله لمن ادركها وانفعها بالكفايه في هذا الفن وصاحبها قد احاط بالجمل
الجليل من علم الكلام والدقيق وحقق فيها غاية التحقيق وعدل الى ترجيح الجمل دون التعمق ومثله
اختار الغزالي ذكر في احيا علوم الدين ان الاكتفا في علم الكلام اصلح وارجح بكلام عجيب فانه قال في اثنا
كلامه وليتني بعلم الكلام وفاتهم هذا المطلب الشريف ولعل التحيط فيه والتطلع الكثير من الكشف
والتفريق وهذا اذا اسمعته من محدث اوحشوي ربما خطر ببالك ان الناس اعدا ما جهلوا فاسمع هذا
الكلام ممن خبر هذا الكلام ثم قلاه بعد الخبره والحذقه وبعد التغلغل فيها الى منتهى درجة المتكلمين
وجاوز ذلك الى التعمق في علوم اخر تناسب نوع الكلام وتحقق ذلك ان الطرائق الى حقائق المعرفه
من هذا الوجه   وهو كلام الغزالي وكان يحيى منصور هذا حذا هذا الحذو وعا
[illegible] ولم يرض التعليل في الغوامض من هذا العلم اكثر الناس ورا احد جمله وصفوه والوقوف
على مبتوره وعفوه وله اشعار عجيبة فصيحة في هذا الشان ومن قصيدة طويلة قوله

معنى المهدي متنزها انفق عليه خمسين الف الف درهم وان ذلك من السرف واراد المهدي امرا فقال
هذا هو السرف فقال ويلك وهل نحن السرف الا لاهل الشرف وقد كانت نفس يعقوب شرهت
من الخلطه للمهدي فاستعفاه عن الوزاره فلم يعفه ثم ان المهدي اراد امتحانه في ميله الى العلويه
فدعا به يوما وهو في مجلس فرشه موردة وعليه ثياب موردة وهو مشرف على بستان فيه
من انواع الشجر فقال له يا يعقوب كيف ترى مجلسنا هذا قال في غاية الحسن فمتع الله امير المومنين
فقال جميع ما فيه لك وهذه الجاريه لك ليتم سرورك وقد امرت لك بالف الف درهم في عاله فقال له المهدي
لي اليك حاجه فقام يعقوب قايما وقال يا امير المومنين ما هذا القول الا لموجده وانا استعيذ بالله
من سخطك فقال احب ان تضمن لي تقضايها فقال السمع والطاعه فقال والله قال والله فقال
والله ثلثا فقال ضع يدك على راسي واحلف به ففعل كما استوثق منه قال هذا فلان بن فلان
رجل من العلويه احب ان تكفيني مونته وتريحني منه فخذه اليك وحول اليه الجاريه وما كان في
المجلس والمال فاشتد سروره بالجاريه ففرق منه ليفضل اليها ووجه فاحضر العلوي فوجده
لبيبا فهما فقال له ويحك يا يعقوب تلقى الله بدمي وانا رجل من ولد فاطمه بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم
فقال له يعقوب يا هذا افيك خير فقال ان فعلت خيرا شكرت ودعوت لك فقال خذ هذا
المال وخذ اي طريق شئت فقال طريق كذا امن لي فقال له امض مصاحبا وسمعت الجاريه
الكلام كله فوجهت مع بعض خدمها وقالت هذا فعل الذي اثرته على نفسك في وهذا جزاك
فيه فوجه المهدي يشحن الطريق ظفر بالعلوي وبالمال ثم وجه الى يعقوب واحضره فلما راه قال له
ما حال الرجل قال قد اراحك الله منه قال مات قال نعم قال والله قال والله قال فضع يدك على راسي فوضع
يده على راسه وحلف له فقال يا غلام اخرج الينا من في هذا البيت ففتح بابه عن العلوي والمال
فبقي يعقوب متحيرا وامتنع الكلام عليه فقال له المهدي لقد حل دمك ولو اردت اراقته
لاراقته ولكن احبسوه في المطبق فحبسوه وامر ان يطوى عنه خبره وعن كل احد فاقام فيه
سنتين وشهورا في ايام المهدي ومدة الهادي موسى بن المهدي وخمس سنين وشهورا في ايام هرون
الرشيد ثم ذكر يحيى بن خالد بن برمك امره وشفع فيه فامر باخراجه فاخرج وقد ذهب بصره
فاحسن اليه الرشيد ورد ماله وخيره المقام حيث يريد فاختار مكه فاذن له الرشيد فاقام بها
حتى مات سنة سبع وثمانين وماية رحمه الله **الفقيه العلامه ابو محمد يوسف**
بن الحفيص الحوري رحمه الله من مصنفاته كتاب روضة الاخبار وكنوز الاسرار ونكت الاثار ومواعظ
للاخيار **الفقيه العلامه يوسف بن ابي الخير شيخ**
الزيديه وواسطة عقدهم وحجة مجتهدهم كان من الاعيان العلما القايمين بالقسط العلامه
في المنشط والمكره ولو على ماله ونسبه في بني معمر من وادعه وسكن اولا اسره نعمان ثم
انتقل الى الزيديه فنزل جانب ال ابي حمدين وكان محلا مختص بهم منعزل عن الناس وكان عالما
باختلاف الناس في المذاهب وكان يحتج على اثنين وسبعين فرقه من الامه وارتحل
الى العراق في طلب العلم فجمع علوما وهو من حذاق اهل النظر باعتبار ما فعله واشتهر
في اليمن بالراهبي وكان ممن تسمو همته الى معالي الامور طلابا للعلم حريصا عليه وليس

فاجابه بعض طلبة الفقيه ضيا الدين بما حاصله نظما انه يلزم الامام في هدى
التتميم الكفاره لوجود الفقيه يوسف هدى رحمه الله وتمثل بعض الطلبه بيوسا بقول
القايل وما لي الى ماسكن النيل حاجة ولو انه استغفر الله زمزم
معرضا بان علم الفقيه مغني عن سواه فاجابه الامام المطهر بن محمد بن سليمان اكبر
تلامذه الامام المهدي اكبر بلاحد الامام المهدي عليهما السلام فقال
وما لي الى الصدا والنيل حاجة لدى واى احمد الله زمزم
وهذه تحف وملح رضي الله عنهم ومن مصنفات الفقيه يوسف رحمه الله كتاب الجواهر
والغرر في كشف اسرار الدرر يعني درر الامام علي بن الحسين عليهما السلام وله في
المساحه ومعرفه ما يتفا من الضرب والقسمه كتاب جليل صغير الحجم سماه برهان
المحقق وصناعة النبل قيل قال في خطبته اعلم ان المساحه علم باود لالة
ذلك واضحه وضوح الاعلام مستغنيه عن اقامه دليل عند ذوي الافهام وادا تقرر
كونها علما فكلما دل على فضل العلم من جهه العقل او من جهه النقل فهي داخلة فيه
الوجه الثاني المعرفه الضروريه بين الجهل بالشي والعلم به
الوجه الثالث ما حج عليه اهل العقل والشرع من كون الظلم قبيحا
ولا شك ان المساحه طريق الى دفع التظالم وسببا في التخلص منه وهما الاثم الواجب
الاثم فهو واجب لوجوبه وفي هدى اكبر دليل على فضلها وابلغ البرهان لمن هداه الله
الوجه الرابع انها باب من الفرايض فهي داخلة فيه الخامس انها آله
وقاعده لقسمه المواريث التي تولى الله قسمتها بنفسه حيث قال يوصيكم الله الآيات
السادس اهتمام امير المومنين وسيد الوصيين بها وذلك انها من علم الحكم
والمقابله وكان قد انطمس حتى اتى رجل في وقت الخلفا له علم بها فانفق عليه من بيت المال
وقرا عليه الناس فادرك عليه امير المومنين في بلبثه ايام وفعل اهلها بعد ذلك الى زمن المامون
فصنف الخوارزمي كتابه اجابه للمامون فهذى وجه شهد بفضلها وبحث على
تعلمها توفي رحمه الله في اول جمعه من جمادى الاخره سنه اثنتين وثلثين وثمان مايه
القاضي العلامه يوسف بن القاضي حسن الكلاي
شارح الزيادات العلامه يوسف بن الحسن
حي ابي الفتح الديلمي المرقاني المدفون في بكيل له تفسير القران ومما
لي العقد في شرح التحرير وعقد الوالي وسيره الايمه وله ولد علامه
... بالرا... بن يوسف لواحع الاختيار في بحث الروح وا...

نهاية المخطوطة